

# الجدابون هم من يشعرون المرأة بالحماية والاحترام

## الرجل لا يحتاج إلى جسد الرياضيين أو البطاقات البنكية لجذب المرأة



أراء وتصورات كثيرة تقدم عند طرح السؤال عن صفات الرجل التي تجذب النساء. ولعل أطرفها تلك الإجابات التي تقدم في شكل قوالب جاهزة مثل وصفات الأطباء فتخاطبك إحداهما مستخفة بعقلك البشري قائلة "إذا كنت تريد أن تحظى بالكثير من المعجبات عليك أن تفعل كذا وكذا أو تهتم بإظهار هذا الجانب في شخصيتك..". أو وصفة أخرى تنصح الفتيات عند اختيار الشريك قائلة "اختاري الرجل الرومانسي أو الثري أو الفنان أو وحيد أمه".



سماح بن عبادة  
صحافية تونسية

أمام المال، كيف لا والمال أصبح طريقهم الوحيد للظفر بإعجاب الجنس الآخر؟ وتظهر نتائج دراسات، أجراها باحثون من جامعة شابمان الأميركية شملت 28 ألف متطوع في الفئة العمرية بين 18 و75 سنة، أن الوضع المادي يجذب المرأة نحو الرجل بالنسبة إلى 97 بالمئة من النساء، لكن هل تجعل الأموال الرجل وسيمًا؟ ليس تمامًا، بحسب العديد من المجلات عن السؤال في الدراسة، حيث يؤكد أن الاستقرار المادي يطمئن المرأة التي ترغب في الدخول في علاقة عاطفية مع شريك في وضع مادي مستقر فعليًا.

جمال المظهر مهم أيضًا لكنه ليس عاملاً محددًا وكافياً للجذب إلى الرجل، بالرغم من أن أول ما يجذبنا إلى أي شخص هو مظهره الخارجي وجسمه، كما أن العضلات المقلولة والقوام الرشيق والنظرة والابتسامة تلفت نظر المرأة لكنها توليها اهتمامًا أقل مما يوليه الرجل. وبحسب الدراسة فإن 50 بالمئة من النساء يجذبهن المظهر مقابل 80 بالمئة عند الرجال. كما تظهر النتائج أن مميزات الجسم ينقص تأثيرها على الطرف الآخر مع التقدم في العمر.

ويعد الصوت جذابًا كونه رمزًا للرجولة ومعظم النساء ينجذبن إلى كل ما يجيل على الرجولة، لذلك فإن بعضهن لا يتحملن العيش مع رجل دون لحية في حين تقع غيرهن في الحب لإعجابهن بلحية الرجل الكثيفة. وترتبط الدراسة كل هذه الرموز بمسألة الذوق لكن تظل الخصائص الذكورية المطلوبة ومغرية للبالغية النساء مثل الصوت الذكوري القوي، وهو ما يجعل الرجال الذين لديهم أصوات ناعمة ورفيعة الأقل حظًا في إغراء النساء.

وتنتخبه النساء كثيرًا لروائح الجسم لأنهن فطريًا أكثر حساسية تجاه

يتدخل البحث العلمي من حين لآخر من خلال دراسات المختصين النفسيين والاجتماعيين لتصويب بعض النصائح والوصفات أو لتقويم تصور معين يسود في المجتمع ولدى الشباب مثل التصور الشائع في العصر الراهن والذي يتكئ على حجة أنه عصر المادة وعصر المظاهر فيتفق الكثير من الشباب وحتى كبار على ترديد مقولة أن أبرز عامل يؤثر في نظرة المرأة للرجل هو المال، أي أنه إذا كان ثريًا فإنه يلاقى الإعجاب وربما تطارده الجميلات لأنه عريس لقطعة مقلما يقال في أسرنا العربية.

**الكثير من النساء يعتبرن أن الجلوس للعشاء مع رجل وسيم وقوي البنية لكنه لا يعرف كيف يتكلم ولا يتقن النقاش إلا عن التفاهات من أسوأ السهرات التي يمكن أن تعيشها امرأة**

### بحث عن الإطمئنان

وأضافت "وهذا يسمح لنا برسم صورة مختلفة للغاية عن تفضيلات المرأة للعلاقات طويلة الأجل والعلاقات قصيرة الأجل". وتوصلت الدراسة، التي شملت أكثر من 68 ألف سيدة، أن الشخصية أهم بكثير من المظهر في شريك الحياة طويل الأجل، كما أكدت أن سمات حسن الخلق والمساندة والذكاء والتعليم والثقة بالنفس أهم العوامل بالنسبة إلى المرأة في شريك الحياة طويل الأجل، في حين أن الثروة والقوة والمظهر كانت أقل أهمية. وإثر سؤالهن عن السمات الجسدية التي يرغبن في رؤيتها عند الرجل، أجبن بأن الإبتسامة الراقية والعيون الجذابة واليدين الكبيرتين والشعر القصير والمظهر الجذاب والعضلات المقلولة وشعر الوجه كانت محبذة أكثر.

لكي يجذبوا النساء ليسوا بحاجة إلى جسد الرياضيين أو إلى البطاقات البنكية. واستطلع باحثون من جامعة "جوتنجن" بألمانيا وتطبيق صحة المرأة "كلو" رأي النساء في مختلف أنحاء العالم عن السمات التي يؤودن رؤيتها في الرجل، وقالت المشرفة على الدراسة الدكتورة تانيا جيرلاخ، "إن ما يريده الناس في شريك الحياة قد حظي باهتمام الباحثين والناس العاديين على حد سواء لعقود طويلة". وتابعت قائلة "تعد هذه الدراسة فريدة من نوعها، حيث أعطتنا النساء من مختلف أنحاء العالم، ومن مختلف التوجهات الجنسية والمراحل العمرية، نظرة ناقبة حول سمات الرجل التي تهمن أكثر من غيرها".

الرجل الثقة الكاملة في نفسه وليس من السهل الاستخفاف به أو التقليل من شأنه. وعندما تجتمع صفات مثل خفة الظل والشجاعة والإستعداد للعطاء في الرجل فإنه يبدو جذابًا في نظر المرأة، فالكثير من النساء يعتبرن أن الجلوس للعشاء في مطعم مع رجل وسيم وقوي البنية لكنه لا يعرف كيف يتكلم معها ولا يتقن النقاش ولا الحديث إلا عن التفاهات من أسوأ السهرات التي يمكن أن تعيشها امرأة. في المقابل إذا استطاع إضحاكها وممازحتها فإنه في الأعلى سيحظى بإعجابها ويثير اهتمامها خاصة إذا أظهر أنه محترم ويحترمها.

الروائح، فسرعان ما يغريهن الرجل الذي تنبعث منه رائحة عطر لطيفة وجميلة، لكن ليست روائح العطور فقط التي تجذب المرأة بل رائحة الجسم ذاته التي تلعب دور المثير الجنسي الناتج عن تأثير رائحة الأندروستين الموجود في عرق الرجل. وتلفت الدراسة إلى أن المرأة تحتاج إلى الإحساس بأنها محمية، أي أنها في حماية الرجل، وهو ما يفسر انجذاب غالبية النساء إلى الرجل الذي لديه بنية جسدية قوية ورياضية أكثر من الرجل النحيل جدا أو السمين، لكن تلبية حاجة المرأة للحماية ليست الصفة الوحيدة التي تجذب المرأة لأن مظهر الرجل يمكن أن يوحي بأنه مطمئن إلى المرأة وأنه قادر على حمايتها لكنه في الواقع ليس كذلك، والأهم أن تكون لدى

## موضة

### الرموش الصناعية المتسخة تهدد عينيك

شدت مجلة "وومان" النمساوية على ضرورة تنظيف الرموش الصناعية بانتظام؛ لأن تراكم الأوساخ والغبار عليها يشكل بيئة خصبة للحشرات كالقمل والعدس، ما يهدد العين بعدوى خطيرة. وعن كيفية التنظيف أوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه ينبغي غمس قطعتين من القطن في مزيج لمكياج عيون خال من الزيت أو في ماء الميسيلار، الذي يمتاز بأنه لطيف وخال من الزيت. وبعد ذلك، يتم وضع الرموش الصناعية على إحدى قطعتي القطن وتغطيتها بالقطعة الأخرى وتركها لمدة 5 دقائق على الأكثر، كي يؤتي مزيج

المكياج أو ماء الميسيلار مفعوله. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمرأة تعقيم الرموش الصناعية بواسطة كحول تنظيف من الصيدلية، وذلك لتجنب تعرض العين للتهيج والالتهاب. وفي الخطوة الأخيرة ينبغي الاحتفاظ بالرموش الصناعية في عبوتها الأصلية أو في علبة صغيرة لحمايتها من الغبار وللحيلولة دون تعرضها لأضرار نفس مظهرها الجمالي الساحر. وبثه خبراء الجمال إلى أن المواد الكيميائية المستخدمة في عملية تثبيت الرموش تجعل العين حساسة مع مرور الوقت، ونصحوا بالتوقف عن تركيب الرموش الاصطناعية لمدة طويلة حتى تعود وضعية العين إلى طبيعتها.



## المحكمة العليا الهندية تدرس صلاحية قانون جديد يجرّم الطلاق الشفهي لدى المسلمين

ويذكر منتقدو هذا الطلاق أنه يترك النساء فقيرات ويسلبهن حقوقهن الأساسية. واعترضت أحزاب المعارضة على مشروع القانون، مشيرة إلى أن القانون المقترح يمكن إساءة استغلاله لمضايقة المسلمين، الأقلية الضعيفة في الهند، وأنه يجب أن تتم مراجعته من قبل لجنة برلمانية.

**القانون يعد خطوة لضمان العدالة والمساواة بين الجنسين، وقد حظرت أكثر من 20 دولة إسلامية الطلاق الشفهي**

وبعد أن أقر مجلس الشيوخ الهندي القانون اطلق مودي تغريدة جاء فيها أن "ممارسة من العصور الوسطى عفا عليها الزمن قد القي بها في مزبلة التاريخ".

وأضاف أن "البرلمان قد ألغى الطلاق بالثلاث وصحح خطأ تاريخيا بحق المسلمات وأنه انتصار للعدالة بين الجنسين سيعزز المساواة في المجتمع والهند تتجه اليوم". وغالبا ما تشتكي المسلمات في الهند من تطليقهن عبر رسائل قصيرة أو تطبيقات من قبيل "واتساب"، ما يجرهن من المطالبة بتعويضات. وطالما دعا حزب مودي إلى اعتماد قانون موحد للأحوال الشخصية بشأن مسائل الزواج والطلاق والملكية، علما أن الدستور الهندي يجيز لاتباع الديانات المختلفة اللجوء إلى محاكمهم الروحية للفصل في قضايا الأحوال الشخصية والإرث.

باسم "حماية الحقوق الزوجية للمرأة المسلمة"، وفق ما ذكرته شبكة "ان.دي.تي.في" التلفزيونية. وقال سلمان خورشيد -محامي أحد مقدمي العرائض، ومن بينهم علماء دين مسلمون- إن هناك عدة جوانب من القانون من بينها "الأحكام الزائدة والصارمة" بالسجن لمدة ثلاث سنوات، التي يتعين على المحكمة النظر فيها. وتم تقديم العرائض إلى المحكمة بعد يوم واحد من موافقة الرئيس رام نات كوفيند على القانون.

وتؤكد الحكومة القومية الهندوسية في الهند أن القانون يعد خطوة لضمان العدالة والمساواة بين الجنسين، وقد حظرت أكثر من 20 دولة إسلامية -بما فيها باكستان وماليزيا- هذا الطلاق.

وقضت المحكمة، في أغسطس من العام الماضي بعدم دستورية قانون يسمح للرجل بتطليق زوجته شفهيًا، بنطق "انت طالق" ثلاث مرات، وتحاول الحكومة سن تشريع "يحظر تماما" هذا الإجراء. وقال مودي الشهر الماضي في كلمته بمناسبة يوم الاستقلال إنه

هذا الرأي الذي يرهن الاهتمام وتركيز المرأة على المال ويختزلها في المادة لا يسيء إليها فحسب بل إلى الرجل أيضا فكانه ينزع عنه كل الصفات الإنسانية ويجرده منها لحساب ما جنس من أموال فلا تهم -بنفس المنطق المادي- شخصيته ولا مظهره ولا ثقافته ولا تربيته ولا علاقته، كل هذا تافه مقارنة بأمواله وأماله. وتجد الجميع ينتقد شباب اليوم وتكالبهم على جني المال ويتهمونهم بأنهم أنانيون ولا يهتمون شيء في الحياة

نودلهي - ذكرت تقارير إخبارية أن المحكمة العليا الهندية قررت أمس الجمعة، دراسة صلاحية قانون جديد يجرّم الطلاق الشفهي الفوري من جانب بعض المسلمين. وأقر البرلمان الهندي في الشهر الماضي قانون حظر "الطلاق ثلاثًا" وجعله جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة أقصاها ثلاث سنوات. وكانت الهند واحدة من الدول القليلة التي يمكن فيها للرجل المسلم أن يطلق زوجته على الفور عن طريق قول كلمة "انت طالق" ثلاث مرات متتالية.



تصحيح خطأ